

عمليات التجميل عند الرجال دراسة ميدانية في مدينة بغداد**دعاء ماجد عيدان****حمزة جواد خضير****جامعة بغداد /كلية الآداب/ماجستير اجتماع****المخلص:**

أن موضوع دراستنا هذه هي دراسة ميدانية لعمليات التجميل عند الرجال ،لقد ظهرت الحاجة لهذا الموضوع نتيجة زيادة العمليات التجميلية التي يجريها الرجال بسبب زيادة الترويج لهذا النوع من العمليات وبسبب الاعلان من قبل وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي .

وتبحث دراستنا الحالية عن الأنواع والعوامل التي أدت إلى اجراء هذا النوع من العمليات والتعرف على الاثار الايجابية والسلبية .

تهدف الدراسة البحثية الى جملة من الاهداف منها .

١-التعرف على ماهية العمليات التجميلية التي يخضع لها الرجال .

٢-بيان مفهوم العمليات التجميلية وأنواعها واسبابها والاثار المترتبة عليها

٣-بيان العلاقة بين الصفات الشخصية (العمر ،الحالة الاجتماعية ،الحالة المهنية ،مستوى التعليمي ،الدخل الشهري)والاقبال على عمليات التجميل.

وتتصف دراستنا من ضمن الدراسات الوصفية التحليلية وأستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي الذي أستند على أدوات جمع البيانات وهي المقابلة والاستبانة والملاحظة البسيطة ،وأجريت الدراسة على عينة (عشوائية عرضية)قد بلغت (100)مبحوثا من الرجال الخاضعين للعمليات التجميلية من مراكز التجميل من جانبي (الرصافة ،الكرخ) .

وتوصلت الدراسة المتكونة من سبع فصول الى أبرز النتائج منها:

١- ان أصحاب الشكل الغير الجميل او من لديهم تشوه يسعون إلى اجراء العمليات التجميلية حيث كانت نسبتهم 82%من العينة.

٢-أن الانفتاح على الثقافة الغربية أدى إلى أنتشار العمليات التجميلية اذ بلغت نسبتهم 81%من العينة .

٣-أن نتيجة العمليات التجميلية كانت مرضية وانهم راضين على شكلهم الجديد وبلغت نسبتهم 88%من العينة

٤-واثبتت الدراسة بأن الشكل والمظهر الخارجي لا يعتبران الوجهة الوحيدة والأساسية لكل وظيفة او عمل ولا يعتبر واحدة من الشروط الموجودة في عقد العمل وبلغت نسبتهم 77% من العينة .

٥-أثبتت الدراسة أن الاشخاص الذين يحرصون على متابعة البرامج الاعلامية التجميلية وبلغت نسبتهم 77% .

وأخيرا توصلت الدراسة الى جملة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : عمليات التجميل ،عمليات ، التجميل ،الرجال .

الاطار العام للدراسة:

أولاً : مشكلة الدراسة (Study problem) :

تقوم مشكلة الدراسة حول مدى تنوع العمليات التجميلية بين العمليات الضرورية لغرض العلاج والأخرى الغير الضرورية التي يكون الغرض منها التجميل .

حيث تعتبر العمليات التجميلية هي من المواضيع التي يجب الالتفات لها في الوقت الحالي ، بسبب انتشار مراكز التجميل بكثرة وكثرة الإعلان والترويج لها من قبل الفنانين والمشاهير ، وأن أساس هذه العمليات هو ليس لغرض الجمال وإنما هو معالجة عيوب خلقية وتشوهات بسبب التعرض للعديد من الحوادث .

وينبغي التعرف على تاريخ العمليات التجميلية ومعرفة الأنواع الأكثر انتشاراً والأكثر رغبة لدى البعض ، وكذلك معرفة علاقة الظروف الاجتماعية مثل السفر الى خارج البلد او الوصم الاجتماعي ومتابعة البرامج الاعلامية المرتبطة بالتجميل والتي ادت الى اقبال البعض بالقيام بالعمليات التجميلية ، كما وتثار تساؤلات عديدة في بعض العمليات التجميلية ومنها العمليات المتعلقة بالمظهر الخارجي مثل تجميل الأنف وتجميل الوجه وزراعة الشعر وشفط الدهون وقص المعدة وكذلك الحقن وغيرها .

وجميع هذه التساؤلات الكثيرة التي تقتضي وقفة طويلة والتي تتطلب من الباحث التأمل والتحليل والبحث من أجل الحصول على الإجابة الوافية قدر الإمكان وتعتبر هذه المهمة شاقة ، وبالأخص أن موضوع العمليات التجميلية بصورة عامة والعمليات التجميلية عند الرجال بصورة خاصة لم يكن محل الاهتمام الكافي والتنظيم الخاص الذي يستحقه من قبل المشرعين هذا من جانب ، وينظر من جانب آخر أنه لا يوجد ألا القليل من الباحثين الذين تناولوا موضوع العمليات التجميلية وأغلب هذه الدراسات كانت من الناحية القانونية والإسلامية ، وأمام هذا القصور لم ينبغي أمام الباحث سوى الرجوع إلى المصادر المتعددة وجمع شتات الكتابات المتناثرة التي قد تناولت هذا الموضوع ومن أجل وضع هذه العمليات في الإطار الصحيح وبالتالي الوصول إلى الهدف النهائي وهو المحافظة على حياة الإنسان وسلامه جسده ومن أجل الإحاطة بالموضوع من جميع الجوانب ومحاولة الإجابة بقدر الإمكان على جميع التساؤلات التي أثارت بصدده .

وتشمل مشكلة الدراسة بالإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ١- ما مدى رغبة الشخص بإجراء هذه العملية ؟
- ٢- ماهي العوامل الرئيسية التي ادت الى اجراء العمليات التجميلية ؟
- ٣- ما مدى تقبل المجتمع لتلك العمليات والكلفة الاقتصادية لها ؟
- ٤- هل تعتبر الجراحات التجميلية مخصصة لإجراء التحسينات الجمالية أم أنها تجميلي تقويمية تهتم بأزاله وإصلاح وتقويم كل ظاهرة مكتسبة أو خلقية تصيب الجسم من الناحية الوظيفية أو الشكلية ؟

ثانيا : أهمية الدراسة (Importance of study)

١- الأهمية العلمية :

تعتبر العمليات التجميلية هي من المواضيع المهمة في علم الاجتماع وتعتبر العمليات التجميلية هي ظاهرة تدل على رقي وتقدم المجتمع وأن الإنسان بفطرته يميل للتجميل ولا سيما هذا الشيء موجود عند الرجال نتيجة اهتمامه بالقيم الجمالية ، وأن الكثير من الأشخاص يجرون العمليات التجميلية والتقويمية منها في الوقت الحالي لمجموعة من الأسباب مثل فقدان الجمال بسبب الكوارث والحوادث وبسبب التشوهات الخلقية وغيرها من الأسباب ، ويعتبر المجتمع هو المؤثر في سلوك البعض نحو أجراء العمليات التجميلية من خلال مثلا الرجل المقبول اجتماعيا والذي يهتم بجماله ومظهره الخارجي وإلى جانب ذلك يؤدي أحيانا ان يعاني الرجل من مشاعر القلق والاكتئاب والنقص وبالتالي يكتسب مفهوم سيء عن نفسه .

٢ - الأهمية العملية :

يمكن أن يكون هذا البحث مفيد للمراكز التجميلية والجهات المعنية بإجراء هذه العمليات من خلال معرفة ضوابط وشروط إجرائها ،وتقوم بعض المراكز الغير المتخصصة باستغلال بعض التطورات والمستحدثات التكنولوجية بالترويج للعمليات التجميلية وإجرائها لذا يتطلب وضع حد لمثل هذه الممارسات الخاطئة.

ثالثا : أهداف الدراسة (objectives of study)

تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي هو معرفة مجموعة العوامل المرتبطة بإقبال الرجال إلى العمليات التجميلية.

وينطوي تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية هو التعرف على :

- ١- التعرف على ماهية العمليات التجميلية التي يخضع لها الرجال .
- ٢- بيان مفهوم العمليات التجميلية وأنواعها - وأسبابها والآثار المترتبة عليه .
- ٣- بيان العلاقة بين الصفات الشخصية (العمر ، الحالة الاجتماعية ، الحالة المهنية ، مستوى تعليمي ، الدخل الشهري) والأقبال على عمليات التجميل.
- ٤- استقصاء مدى علاقة الظروف الاجتماعية (السفر إلى الخارج ، الوصم الاجتماعي ، تقليد الغير ، متابعة البرامج الإعلامية المرتبطة بالتجميل) وإقباله على عمليات التجميل.
- ٥- محاولة معرفة مدى ارتباط الظروف النفسية (الخوف من علامات التقدم بالعمر ، عدم الرضا عن الشكل ، لفت الانتباه) في أقباله على عمليات التجميل .
- ٦- وضع الحلول اللازمة للحد من العيادات التجميل الغير الرسمية .

المبحث الثالث:

أنواع عمليات التجميل عند الرجال:

تنقسم العمليات التجميلية إلى نوعين حسب العيوب سواء كانت عيوب خلقية او عيوب مكتسبة التي تنشأ بسبب خارجي ، أو تحسينية اي يمكن ان تكون الجراحة التجميلية ليس لإصلاح عيوب او تشوهات وانما هو تحسين المظهر (مظهر الجسم) (١).

وهي على نوعين :

أولا : العمليات التحسينية Cosmetic plastic Surgery :

لا تهدف هذه الجراحة إلى الشفاء وإعادة الصحة إلى المريض ، وانما تهدف إلى تحسين الشكل والمظهر وصورة اجمل وتجديد الشباب ، دون وجود دوافع ضرورية او حاجة ملحة تستوجب فعل الجراحة ، واما تجديد الشباب يراد به ازالة الشيخوخة ، فيظهر المسن بعدها كأنه في سن الصبا والشباب في شكله . وامثال هذا النوع من العمليات : عملية شفط الدهون ، قص الثدي ، زراعة الشعر ، تصغير الانف ، عملية قص الجفن ، ازالة تجاعيد.....، فهي تهدف إلى تغير او تحسين المظهر الجمالي للشخص ، وإضافة الصفة الجمالية على خلقه الانسان ليبدو أكثر شبابا (٢) .

١ - عملية شفط الدهون :

من العمليات الجراحية التجميلية هي عملية سحب الدهون المتركمة نتيجة السمنة في مناطق معينة من الجسم ، وهي عملية يقوم بها الطبيب المختص حيث يعمل فتحة صغيرة في الجلد ومن خلال هذه الفتحة يتم شفط الدهون الزائدة بجهاز شفط قوي . وعملية شفط الدهون هي عملية ليست تخسيس أو علاج للبدانة كما يعتقد البعض ، وأنها لا تزيل الدهون التي تكتسب من غذائنا والتي تعرف Met aboliaue وانما الدهون الزائدة ونسبة محددة اذ تم تجاوزها بشكل خطرا بالغ ، ومن المعروف أن خلايا الدهون تتكاثر في الجسم لتصل إلى أقصى حد في البلوغ . وتعد السمنة لها تأثير مباشر لتكاثر هذه الخلايا وعلى الرغم من اجراء التمارين الرياضية وإجراء الحمية الغذائية فقد يبقى جزء من الدهون في منطقة ما من الجسم ولا تزول هذه الدهون الا عن طريق عملية الشفط (٣) .

يتم اجراء هذه العملية على مناطق معينة من الجسم منها الاردا ف ، الاوراك ، البطن ، الفخذين وفي منطقة الوجه حيث تنسب بعض الدهون في الذقن تحديدا . بدأ استخدام هذا النوع من العمليات التجميلية ١٩٧٨ م ، وإلى يومنا هذا لم تتوقف عن التطور ، وتسمى في بعض الأحيان بعملية النحت . لأنها تحت منطقة بارزة من الجسم مما تعطيه مظهرا اجمل ، حيث تعد هذه العملية من أشهر الجراحات التحسينية التي يجريها الرجال وتعد من أكثر العمليات شهرة على مستوى العالم خاصة في الغرب ، والسبب يعود إلى سهولة اجرائها وتطور وتقدم الاجهزة المختصة بها (٤) .

وتتم هذه العملية عن طريق إدخال انبوب شافط موصول بجهاز للشفط موصول المنطقة المراد شفط الدهون منها ويتم ذلك تحت التخدير أما تخدير موضعي أو تخدير عام ، حسب كبر أو صغر المنطقة ويتم ازالة الدهون حسب رغبة وحاجة المريض وتخطيط الجراح لمستويات الشفط أما سطحية او عميقة . وغالبا ما تتبع عملية شفط الدهون عملية شد الجلد لأنها تسببت بترهلات بالجلد بعد شفط وازالة الدهون . إضافة إلى ذلك يجب المحافظة على التمارين الرياضية وتناول الغذاء الصحي المنتظم ، لأن هذه العملية هي وسيلة لانقاص الوزن الزائد في الجسم ، وانما طريقة لإعادة تناسق مظهر الجسم وتحسين قوامه الذي يتأثر بتراكم الدهون في منطقة ما وبالتالي يتسبب في بروزها مشوهة المظهر العام للجسم إي ان هذه العملية تجري لإزالة الدهون المستعصية . وتعد البطن من أكثر المناطق التي يشفط منها الدهن ، كما وقد تجري هذه العملية في مناطق أخرى كمنطقة أسفل الذراعين والتدئين عند الرجال (٥) .

وترى الباحثة ان السبب وراء إجراء هذه العملية ، هو بسبب حالة الشخص وبسبب حجمة وزيادة وزنه الذي يعمل على ارهاق الشخص ، وصعوبة الحركة والمشي أحيانا ، وعدم القابلية على اتمام بعض المهام اليومية ، ويجري البعض هذه العملية من أجل زيادة رغبة واقبال الفتيات به والارتباط والزواج منه حيث نجد أن الفتيات لا يرغبن بالزواج من الشخص السمين .

٢ - تجميل ثدي الرجل :

لا تقتصر عملية جراحة تجميل الثدي عند النساء فقط، بل ان الرجال يخضعون لهذه العملية ايضا مع اختلاف الهدف او الدافع لاجراء هذه العملية، ومن المعروف أن الثدي عند الرجل لا يكون كبيرا وإذا حدث ذلك فإن الجراحة التجميلية يمكنها علاج ذلك عن طريق تصغير الثدي . وهذه العملية ترتبط بتضخمه الغير الطبيعي

وأن نسبة الرجال الذين يعانون من تضخم الثدي بين (٤٠-٦٠ %) وهذا التضخم قد يصيب احدهما او قد يصيب الثديين جميعهما ، ويتم ملاحظته ذلك في نهاية مرحلة المراهقة ، مما قد يعرض الرجل إلى الإحراج وبالأخص عند ممارسة الرياضة التي تستدعي كشف الصدر كالسباحة مثلا (٦) .

وهناك بعض الدلالات على أن بعض الادوية والعلاجات تؤدي إلى بعض حالات التضخم ، وأن التضخم قد يكون ناشئا عن الخلل في وظائف الكبد فضلا عن السمنة وزيادة تركيز بعض الهرمونات في الجسم وتبقى العديد من الحالات غير معروفة السبب . وتعد هذه الجراحة هي الحل الأمثل لعلاج الكثير من حالات تضخم الثدي وبالأخص للأشخاص ذوي الصحة الجيدة ممن لديهم قابلية لالتئام الجلد بسرعة واكتساب الشكل الجديد ، واما الاشخاص الذين لا ينصحون بأجراء هذه الجراحة فهم أصحاب البدانة المفرطة الذين يعملون على انقاص وزنهم بالحمية الغذائية ، والتمارين الرياضية وهناك بعض الحالات لتضخم الثدي التي تزول مع مرور الوقت دون اجراء الجراحة (٧).

وترى الباحثة ان الأسباب حول أجراء هذه العملية تعود إلى الاحراج الذي يتعرض له الرجال في كثير من الاحيان والمواقف التي تعرضهم للسخرية والاستهزاء به من قبل الآخرين ، وهذا يؤثر تأثيرا كبيرا على نفسياتهم حيث تتولد في داخله رغبة اجراء هذه العملية من أجل التخلص منه ، لأن من المعروف أن هذه الحالة لا تتواجد عند الرجال ، وهذا يعد أمر غير مرغوب به من قبل الآخرين ، لذا نجد البعض سرعان ما يقوم بأجراء هذه العملية دون تردد أو قلق .

٣- عملية تجميل او تقويم الانف:

يعتبر الانف من السمات الأساسية والجمالية في الوجه ، ونظرا لبروزه وموقعه في وسط الوجه ، فأى تغير في شكله أو تشوه يكون ملحوظا ، وهذا يؤثر على منظر الوجه بأكمله ، وأن هذا البروز يجعله عرضة لكثير من الاصابات والتشوهات العديدة ، وتهدف هذه العملية إلى تقويم العيوب الموجودة في الأنف من طول او تضخم ويتم داخل الأنف واستئصال الانحراف او تعديله وعملية تجميل الانف تعد الأكثر شهرة وشيوعا في مجال التجميل الأكثر دقة في نفس الوقت ، حيث تهدف إلى تغير مظهر الانف تغير كلي أو جزئي من أجل تحسين هيئة الوجه ، وهذا التغير أما يكون بالتصغير أو عن طريق إدخال بعض الاضافات أو عن طريق تعديل الشكل العام أو تعديل زاوية التقاء الانف مع الشفة أو زاوية التحديات وبالعادة يتطلب هذا أجراء تعديل في بقية أعضاء الوجه خاصة الذقن الذي يرتبط شكله مع شكل الانف من أجل المحافظة على تناسق ملامح الوجه ككل (٨) .

وذلك لأن الانف يتكون من غضاريف (٩) وعظام فأن هذه المواد المضافة والمزروعة يجب أن تتوافق مع هذه المكونات ، لذا نجد في بعض الأحيان تؤخذ من نواحي أخرى من الجسم ولا يمكن أن تأخذ من شخص آخر حتى لا يرفضها الجسم . لذا على الجراحون مراعاة المعايير الجمالية للأنف للتناسق بين الانف وبقية أجزاء وتقاصيل الوجه ، وهناك زوايا ومقاسات للأنف تختلف من شخص إلى آخر ، وكذلك نجد أن هذه العملية لا تخضع بشكل كامل للمنطق الحسابي ، حيث تتحكم عدة عوامل وأعتبارات نتيجة العملية كالتئام الجرح وطبيعة بشرة المريض . وتتم هذه العملية عن طريق شق جراحي صغير في حافة الانف في (العمود المتوسط) وبعدها تفصل أنسجة الانف عن الجلد ، وبعدها يعاد تشكيل غضروف وعظم الانف المسبب للتشوه ، وكذلك يمكن التخلص من الأسباب المؤدية لصعوبة التنفس مثل أنحراف الحاجز المتوسط بين المنخرين (١٠) .

ومن أشهر هذه العمليات :

- ١- عملية إزالة البروز : فمن الممكن أن يتعرض الانف لاصابات قد تؤدي إلى انحرافه أو ظهور نتوءات على جسمه خاصة في عظم الانف .
- ٢- إصلاح أعوجاج الانف : وهذا ينشأ عن بعض الرضوض وانحراف الانف قد يكون انحراف يميناً أو يساراً بسبب هشاشة عظامه وبالتالي يؤدي إلى ضيق التنفس .
- ٣- تصغير الانف الكبير : ويكون شكل الانف كبيراً لدرجة مشوهة وهذا يبرز في الجزء العظمي أو الجزء المرن من الانف حول المنخرين .
- ٤- رفع أرنبة الانف : تتكون مقدمة الانف من غضاريف عديدة تعطي للأنف المظهر الخارجي ، ويختلف حجم الغضاريف من شخص إلى آخر ، وهذا يمنح المظهر المميز للأنف ووجه كل شخص ، وأن الزاوية بين طرف الانف والشفة العليا تختلف باختلاف كبير بين الرجال والنساء ، فهذه الزاوية بالعادة تكون عند الرجال أقل مما هي عليه عند النساء ، فيمكن تصحيح هذه الزاوية عن طريق الجراحة (١١) .

وبالإضافة إلى الإجراءات التقويمية (الترميمية) مثل عملية التعويض الكلي أو الجزئي للأنف الذي تم فقده بسبب حادث أو استئصال بسبب ورم وتسمى (بناء الانف) وتتم هذه العملية عن طريق استخدام شرائح جلدية من جدار البطن أو الجبهة ، وبعد ذلك تقوى بعظام يتم أخذها من الحوض أو القفص الصدري ، بالإضافة إلى تعديل التشوهات التي تكون موجودة منذ الولادة ، أو بسبب التعرض للحادث مما يؤدي إلى صعوبة التنفس . ويؤكد الكثير من الأطباء وينصحون إلى عدم إجراء هذه العملية في سن السادسة عشر أو السابعة عشر ففي هذه المرحلة تكون عظام الوجه غير مكتملة النمو وبالتالي حدوث أو يتم التوصل إلى نتائج عكسية ، وتستغرق هذه العملية من ساعة إلى ساعتين وتتم تحت التخدير العام أو الموضعي حسب رغبة المريض ، ويتم وضع فتيلتين من القماش في المنخرين للحفاظ على التركيبة الداخلية للأنف وتبقى هذه الفتائل ليوم أو يومين وأحياناً تكون لبضع أيام للحفاظ على شكل الانف الجديد . وتعد عملية تجميل الانف من العمليات الغير مؤلمة ويحتاج المريض بعد العملية إلى مسكنات فقط ، ويتم ملاحظة بعض من قطرات الدم من فتحتي الأنف فقط في الأيام الأولى ، لذا يتم وضع الرأس بشكل مرتفع حتى يتوقف الدم وأحياناً يحدث تورم حول منطقة الانف بعد إجراء العملية ، ويختفي وينتهي عند وضع بعض قوالب من الثلج ، وقد يحدث للمريض بعد العملية ضيق التنفس وجريان الدمع اللاإرادي وكذلك أنتفاخ العينين وكل هذه المضاعفات تزول وتنتهي بعد نزع الفتائل والقماش من الأذن وبعد ذلك يتم التقاط صور قبل وبعد العملية للمقارنة فيما بينهما وهذا أمر معروف في الكثير من العمليات والنتيجة النهائية تحدث بعد عام من إجرائها (١٢).

تري الباحثة أن السبب وراء إجراء هذه العملية هو قيام بعض الرجال بإجراء هذه العملية من أجل تغيير شكل الانف ومظهره ، حبا بتقليد الغير وبسبب رواج هذا النوع من العمليات التجميلية بشكل واسع عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث كان هذا هو السبب الرئيسي وراء رغبة الأفراد بإجراء هذه العملية ، فهي قد تكون تحسينية وقد تكون تقويمية في ان واحد ، حيث نجد الاشخاص الذين يقومون بهذه العملية من أجل تصحيح بعض مشاكل التنفس قد يكون انحراف أو كسر أو جيوب أنفية في الوقت ذاته يقوم بإجراء عملية تجميلية له.

٤- تجميل الأسنان :

أ- التفلج والوشر وتقويم الأسنان :

أن عملية التجميل المتعلقة بالأسنان متعددة منها قديمة ومنها جديدة معاصرة ،ومن العمليات التجميلية القديمة للإنسان الورش والتفلج :

-الوشر : برد الأسنان بمبرد لتحديد وتفلج وتحسين أطرافها .

-التفلج : برد ما بين الأسنان لتحصل فرجة لطيفة ويتباعد بعضها عن بعض .

فالتفلج يختص بالحدوث فرجة بين الأسنان أما الوشر فهو يعمل على تحديد الأسنان وبردها والتقصير من طولها وترقيق أطرافها . وتكون الغاية من الوشر والتفلج .

هو طلب الحسن والجمال ولكي يظهر الجمال والحسن لابد من أحداث التغيير في مكان تبرز فئة وعادتا تكون بين الثنايا والرباعيات ،لأنها تكون في مقدمة الفم ، وأحيانا تكون الغاية من التفلج والنشر غاية علاجية مثل ازالة تسوس الأسنان (١٣) .

ب- تقويم الأسنان :

تطور طب الأسنان في الفترات الأخيرة تطورا كبيرا حيث دخل في هذا العلم فروع كثيرة من التخصصات ومنها ما يعرف بتقويم الأسنان والذي يراد به : هو وسيلة من أجل إعادة الأسنان إلى وضعها الطبيعي وانتظامها وأستقامتها في الفم (١٤) .

حيث أختص العديد من أطباء الأسنان بتسوية الأسنان وانتظامها في حال كانت الأسنان غير منتظمة . ويجري ذلك من خلال وضع جهاز خاص في الفم يحتوي على أسلاك معدنية تضغط على السن بالاتجاه المطلوب ويتم تحديد مده. معينة حسب الحالة (١٥) .

وهناك العديد من الأسباب التي تدعو إلى إجراء ما يسمى بتقويم الأسنان :

١- ان تكون الأسنان في الفك العلوي متراجعة إلى الخلف.

٢- ان تكون الأسنان في الفك العلوي بارزة إلى الأمام .

٣- ان تكون الأسنان في موضع غير صحيح أما تكون مسافات بين الأسنان او تكون متراكمة.

٤- عدم أنطباق الأسنان في الفم.

٥- عدم أنتظام الأسنان .

٦- وجود الأسنان في غير موضعها الصحيحة (١٦) .

ج- أبتسامة هوليوود :

أكتسبت " أبتسامة هوليوود " شعبية كبيرة في الفترات الأخيرة وهذا لا يقتصر انتشارها داخل وسط الفنانين والمشاهير فقط ،وانما يبحث عنها كل من يرغب في أبتسامة أجمل .

أبتسامة هوليوود : هي الابتسامة التي تتميز بأشراق الأسنان وبياضها وتراصها بشكل جميل ومتناسق نسبة إلى أبتسامات مشاهير هوليوود .

وتتم عن طريق تركيب قشور خزفية او عدسة على السن بأسم Dentalveneers التي تصنع من مادة البورسلين وتتصف بالجمال والصلابة في أن واحد ،ويتم اختيار لون وشكل القشور الخزفية بما يناسب وجه المراجع ورغبته للحصول على أفضل نتيجة (١٧) .

وتتنوع الحالات التي يحتاج فيها الشخص إلى تركيب مثل هذه القشور الخزفية ، وهناك العديد من الأسباب التي تدفع طبيب الأسنان بأجراء عملية تركيب العدسات مثل :

- تغير لون السن : تحدث بعض التغيرات عن اللون الطبيعي للسن في مرحلة معينة لبعض الافراد قد يكون السبب تناول مادة تغير من لون السن مثل القهوة أو الشاي وقد يكون السبب مرضيا في بعض الأحيان ،حيث يحدد ذلك طبيب الأسنان ويشرحه .

- الخلل الذي يحدث في أنسجه السن مثل النقص في التلكس أو تضرر بعض الأسنان واصابتها بكسر بسيط.

- عدم ترافف الأسنان مع بعضها واصطفافها بشكل متناسق ومستقيم.

- رغبة الفرد في الحصول على ابتسامة أجمل وتغيير شكل ولون الأسنان (١٨) .

تدوم هذه الأسنان لسنوات طويلة بوجود العناية المستمرة بصحة الأسنان واللثة وعدم تعرضها إلى ضغط زائد لتجنب حدوث أي كسور او مضاعفات فيها .

٥ - تجميل الجفون :

يعد الجفن من الاجزاء الرئيسية للعين وهو عبارة عن غطاء جلدي للعين ووظيفته هي تغطية وحماية العين من الملوثات البيئية ، كالرمال المتطايره ، والأشياء البارزة والريح ، ويتكون جفن العين من جفن علوي وجفن سفلي ، وأحيانا يتعرض الجفن للتجاعيد والانتفاخات ويعود ذلك أما لأسباب وراثية او بسبب تقدم العمر وأحيانا يزداد ترهل الجفن العلوي مما يؤدي إلى أعاقه الرؤية ، مما يدفع المصاب إلى اجراء عملية (شق الجفون) . وأن عملية تجميل الجفون : هي عملية جراحية يكون الغرض منها هو تحسين مظهر العين وإزالة الجلد الزائد وسحب الدهون الزائدة من الجفون وهذه العملية يمكن ان تجري لتجميل الجفون السفلية أو العلوي او كلاهما (١٩) .

وتتم هذه العملية تحت التخدير الموضعي ، وذلك عن طريق شق جراحي يتم عن طريق ازالة الجلد المترهل وكمية الدهون حسب الحاجة ثم يخيظ الجرح بخيوط رفيعة ويترك لمدة سبعة أيام . وتعود الأسباب وراء اجراء هذه العملية لغرض العلاج وكذلك إعادة شكل العين إلى وضعها الطبيعي ، المظهر المتعب هو أحد الأسباب الأكثر انتشارا وراء اختيار المرضى لجراحة قص الجفون ، قد يكون مظهر الجفون غير متماثل ويمكن اجراء عملية الجفون لتحسين التناسق حول العين (٢٠) .

٦- تجميل الأذن :

أ- تجميل الأذن الصغيرة :

يسمى الاطباء عملية تجميل الاذن (رأب الأذن) يتم اجراء هذه العملية من أجل تصحيح بعض حالات الأذن المختلفة مثل الأذن الكبيرة ،والاذن المتجهة نحو الأمام ، وبروز الاذنين . وان عملية تصغير الأذن يتم أجراؤها للأشخاص الذين يعانون من بروز الأذن وتسمى هذه الحالة (الاذن الخفائية أو الاذن الوطواطية) وكذلك يتم أجراؤها للأشخاص الذين يعانون من كبر صيوان الاذن لأن يشكل مشكلة من الناحية الجمالية والنفسية. ويتم أجراء هذه العملية في منطقة صيوان الاذن وهو الجزء الخارجي من الاذن ، يتكون من غضروف

مغطى بطبقة من الجلد حيث يتم عمل فتحة في طبقة الجلد خلق الاذن من أجل اجراء عملية تصغير الاذن البارزه ، ومن بعدها يتم إعادة ونحت وتشكيل الغضروف ليطابق الشكل الاعتيادي للاذن مع تثبيت الغضروف للداخل في اتجاه الرأس للقضاء على مشكلة بروز الاذن (٢١) .

ب- تجميل الاذن البارزة :

يرى البعض أن ملامح الوجه هي التي تحدد الجمال ولا يرى الغالبية بال بجمال الاذن ألا من يعاني من مشكلة الأذان البارزة ،حيث تعتبر الاذن من أهم ما يميز جمال الفرد. وأن أهمية تجميل الاذن لا تقل أهميتها عن عمليات التجميل الأخرى التي ترجي لسائر الاعضاء ، حيث تتسبب الاذن البارزة الكثير من المضايقات والإجراءات ، وأن تجميل الاذن يؤثر تأثيرا كبيرا على الحالة النفسية للشخص . وتهدف هذه العملية إلى تقريب المسافة بين الاذن والرأس ، وتصغير حجم الاذن من خلال أستئصال جزء من غضاريفها الخارج (٢٢) .

ومن الممكن أجراء العملية في اي سن ولكن تتم بعد وصول الاذن إلى حجمها الكامل اي بعد سن السادسة حتى مرحلة النضج ، وفي بعض الاحيان يولد الطفل بمشكلات في الاذن فمن الممكن الاستعانة بهذه العملية في التجبير ويتم أجراء ذلك بعد الولادة مباشرة . وتستمر عملية تجميل الاذن من (١-٢ ساعة) تبعا لشدة الحالة أب يكون الوقت اكثر في حال كانت العملية معقدة وتتم العملية تحت البنج الموضعي و احيانا البنج العام . وبعد أجراء هذه العملية يحتاج الشخص للراحة لمدة ١٠ أيام ويقوم الطبيب بتضميد الرأس بعد أجراء العملية ومن ثم تبديل الضماد بين فترة وأخرى (٢٣) .

أما نتائج هذه العملية فهي نتائج شبة فورية وبالاخص في حالة بروز الاذن والتي تظهر بمجرد إزالة الضمادات التي تدعم الشكل الجديد للاذن خلال المرحلة الأولى من الشفاء.

ترى الباحثة ان الاشخاص الذين يقومون بإجراء عملية للاذن هو سبب تأثيرها على الصورة الجمالية للإنسان ، وكذلك الكثير ممن يعاني من السخرية بسبب المظهر السيء والملفت للاذن ، وهذا يؤثر تأثيرا كبيرا على الحالة النفسية للأفراد بسبب تعرضهم لحالات كثيرة من التتمير ويلقبونه بلقب (ابو اذانات) .

٧- زراعة الشعر :

يعد الصلع مشكلة تؤرق الرجال على حد سواء ، وأن الحل الأمثل لتلك المشكلة هو جراحة زراعة الشعر في المنطقة الصلعاء من الرأس ، وأن الشعر الذي يتم زرعها أما يكون :

أ- زراعة الشعر الطبيعي :

ويتم زرع الشعر الطبيعي عن طريق نقل البصيلات من المنطقة الخلفية لرأس المصاب بالصلع إلى المنطقة الامامية الصلعاء وغرسها في جلد الرأس ، وأن الشعر المزروع يؤخذ أما من الإنسان نفسه أو من شخص آخر ، وبدأ استخدام خطة الطريقة بعد التأكد من أن بصيلات الشعر في المنطقة الخلفية للرأس ليس لها أستعداد وراثي للتساقط كما موجود في المنطقة الامامية . وأن الشعر المزروع فيها لا يسقط بعد العملية ،حيث ينمو بشكل طبيعي ، وأن المنطقة الخلفية للرأس تكون عادة كثيفة الشعر ، غير أن نسبة النجاح لهذه العملية تختلف من شخص إلى آخر كما يلي (٢٤) :

- ١% من الأشخاص ينمو الشعر عندهم بعد العملية مباشرة .
- ٥% من الأشخاص ينمو الشعر عندهم بعد مرور ٦ أشهر من اتمام العملية .
- ٩٤% من الأشخاص ينمو الشعر عندهم بشكل تدريجي بمعنى بعد تساقط الشعر في الأشهر الأولى ينمو الشعر بشكل تدريجي ٤٠% من قوامه في الشهر الرابع ، ٥٠% في الشهر الخامس وهكذا إلى أن يبلغ الشعر قوامه في نهاية السنة الأولى .

ب- زرع الشعر الصناعي :

يكون الشعر المزروع في هذه الحالة شعرا صناعيا مأخوذ من مادة والياف صناعية . وأن هذا النوع من الشعر لا ينمو بل إنه يتساقط بعد فترة قصيرة . حيث لم يتم التطرق إلى هذا الموضوع الا في إطار ضيق في جميع أنحاء العالم ، لأنها من أولى العمليات التي تنطوي تحت بند الكسب الغير المشروع ، بالإضافة الى المخاطر التي قد يتعرض لها المريض بعد انتهاء العملية والتوصل إلى نتائج فاشلة في الايام الأولى بعد انتهاء العملية . تم حظر التعامل مطلقا من قبل إدارة الاغذية والادوية FDA العالمية ، وعدم استخدام هذه العمليات نهائيا وذلك بسبب الأضرار المترتبة عليها (٢٥).

ان زراعه الشعر ليش فقط في الرأس بل ان هناك أماكن أخرى لزراعة الشعر قد تكون في اللحية او الشارب والحاجب وغيرها ، وقد أفاد أطباء بأنه يمكن نقل الشعر من شخص آخر ، فقد ذكر الطبيب أحمد عادل نور الدين زميل الجمعية العالمية لزراعة الشعر ، قد ظهر أول تقرير في العالم حول نقل الشعر من شخص إلى آخر عندما قام الجراح الانكليزي بزرع شعره من امرأته في ذراعيه حيث نبت الشعر فقال ، هذا أكبر المكاسب والثورات الطبية لأنه لو نجحت هذه العملية بالإمكان معالجة الاشخاص الذين يتعرضون لمرض الصلع أو الحروق (٢٦) .

ترى الباحثة ان السبب وراء زراعة الشعر يعود بسبب عدم نمو الشعر عند البعض وهذا يعود أما بسبب اصابته بمرض جلدي ، أو تساقط الشعر بسبب داء الثعلبة ، وقد يعود ضعف الشعر إلى استخدام بعض الأدوية التي تعرض الشعر إلى تساقط ، ولا ننسى العامل الوراثي الذي يكون السبب الأول لصلع أو تساقط الشعر حيث يرغب بعض الاشخاص بإجراء هذه العملية للمحافظة على شكله واعطاه عمرا صغيرا ، حيث أن الصلع يعطي مظهرا لشخص على انه كبير العمر ، وقد يعود السبب لزراعة الشعر إلى إصابة الشخص بحادث كالحروق مثلا.

٨- إزالة وتحديد شعر وجه الرجل :

أقتضى حكم الله تعالى وبديع خلقه ان يكون وجه الرجل مزين بالشعر ، وهذا بسبب الهرمونات التي يحتويها جسمه وتنشط عند البلوغ فتكون من مظاهرها تنبأت الشعر وزيادة عند الرجل ، مثل شعر اللحية النابت على الذقن والعارضين ، وكذلك شعر الشارب الذي ينبت فوق الشفة العليا. وإزالة الشعر بالطرق الطبية يشمل وجه الرجل مثل طريقة التحليل الكهربائي التي كانت في الماضي حيث لا تستخدم هذه الطريقة إلا في مناطق محدودة كالوجه ، وأن استخدام الليزر في الوجه وهو أكثر انتشارا وشهرة من التحليل الكهربائي وبالأخص في الفترات الأخيرة ، وترك الاطباء العلاج الكهربائي وذلك بسبب سلبياته الكثيرة. وأن ازالة الشعر عند الرجل يكثر في اللحية والشارب ، وأن اجراءات إزالة الشعر بالليزر يسمى (تحديد اللحية) اي يتم أخذ بعض شعر اللحية كشعر العارضين ، ولاينمو الا جزء بسيط منها ، كالشعر النابت على الذقن وكذلك تحديد الشارب يتم أخذ بعضه وترك بعضه (٢٧) .

وهناك طرق أخرى كثيرة لازالة الشعر منها :

أ- طريقة الكي Cauterization وبالموجات القصيرة :

تتم هذه الطريقة عن طريق تسليط موجات قصيرة التردد على بصيلات الشعر مما تؤدي إلى تسخين المنطقة حول البصيلات وكيها ومن ثم التخلص منها .

ب- طريقة الحلقة Calvanic Electrolysis :

وذلك باستخدام تيار مباشر لتكوين وتجمع مادة كيميائية من مكونات الجسم تحيط بصيلة الشعر وتؤدي إلى أتلانها .

ج- طريقة الخلطة : وهي تتم استخدام الطريقتين السابقتين في أن واحد لإتلاف بصيلات الشعر .

د- طريقة (اي لايت) .

هو استعمال نظام ضوئي خاص لازالة الشعر وأتلاف بصيلاته من جميع مناطق الجسم للرجال حيث تعطي هذه الطريقة نتائج طويلة المدى وفي بعض الأحيان تقضي على الشعر بشكل نهائي فهي سريعة وأقل إيلاها من سابقتها فمع مقارنتها بإزالة الشعر بالليزر يكون مفعولها اطول مدة (٢٨) .

٩- عملية إزالة التجاعيد وشد الوجه :

من اكثر ما يشغل تفكير الكثيرين ويتسبب لهم بالقلق هو ظهور التجاعيد في الوجه ، وأن هذه التجاعيد تجعل الإنسان يشعر في سن مبكر بأن الشيخوخة بدأت تسوي آلية وهذا له تأثير كبير جدا على نفسية ، ويعتبر ترهل الوجه والشيخوخة مشكلة يجب على الجميع مواجهتها وتبدأ ببطء بعد سن ٢٥ مع تقدم العمر يصبح الجلد باهتا ويعتبر أمر طبيعي وهي عبارة عن حفر وتشققات تظهر على الجلد ، ويكون سببها ترقق الجلد وفقدان الدهون في الوجه ، اضرار أشعة الشمس والتدخين وفي الكثير من الأحيان يكون سببها وراثي او القلق والتوتر ، تزداد هذه التجاعيد مع تقدم العمر ويعتبر الوجه من أكثر المناطق عرضه للتجاعيد وبالاخص المنطقة الممتدة من الأنف إلى الشفة العليا والمنطقة المحيطة بالجبهة وحول العينين . وعملية إزالة التجاعيد وشد الوجه من العمليات الأكثر انتشارا حيث لاقت أقبالا واسعا ليس بين الفنانين والمشاهير فقط ، وانما حتى بين الافراد العاديين كذلك (٢٩) .

وهناك اختلاف كبير بين التجاعيد في سن الشباب وبين الشيخوخة ، فعند العديد من الناس تبدأ التجاعيد بالظهور في سن الثلاثين وعند الغير تبدأ في سن الأربعين وتكون في حالة تزايد في سن الخمسين وبعدها ، ويختلف ظهور التجاعيد باختلاف المؤثرات الخارجية وأسباب وطرق معيشة الشخص .

- ومن الأسباب الرئيسية المعروفة التي تعمل على زيادة التجاعيد :

- الاسباب الوراثية : حيث يكون للعامل الوراثي أثر كبير جدا على الإنسان .

- التعرض الطويل لأشعة الشمس .

- الإسراف في تناول المنبهات كالقهوة والشاي والكولا .

- الامراض الباطنية التي تؤثر على اجهزة الجسم ومنه الجهاز الهضمي ، والجهاز البولي واعضائه المختلفة كالمعدة والكلى والكبد والأمعاء .
- الامراض النفسية عديدة كالتعب ، الحزن واحدة من الاسباب الرئيسية لظهور التجاعيد.
- السهر والارق وعدم الاكتفاء من النوم الذي يريح الجسم والأعصاب ومتوسط عدد الساعات اللازمة للإنسان من ٧-٨ ساعات تختلف حسب عمر الشخص .
- استخدام مواد كيميائية مختلفة تؤثر تأثيرا كبيرا على البشرة ويكون الجسم إحساسا مثل أدوات الزينة المختلفة كأحمر الشفاه ، الرملي ، الكريم ، البودرة ، العطور .
- نقص فيتامينات وعلاجها (٣٠) .

ترى الباحثة ان التقدم والتطور الذي حصل في العمليات التجميلية في الوقت الحاضر أصبحت عملية شد الوجه وإزالة التجاعيد تجري بكل سهولة ويسر ، عن طريق الحقن ببعض المواد كالفلر ، البوتكس ، الكولاجين ، وكذلك الخيوط الذهبية ، التي سرعان لتغطية نتائج فورية خلال فترة زمنية قصيرة ، لكن هذه العملية (الحقن ، الخيوط الذهبية) لها فترة زمنية وتنتهي ومن الممكن العمل على ادامتها بشكل مستمر بين فترة زمنية وأخرى ، لكن فور انتهائها تعطي نتائج غير مرضية اي أنها تعمل على زيادة تجاعيد الوجه ، لأنها تعمل على شد الجلد وملئ الفراغات وفور انتهائها يتمدد الجلد أكثر فأكثر وبالتالي يؤدي إلى زيادة .

١٠ - علاج فرط التعرق :

هي الحالة التي تتميز بزيادة إفراز العرق عن الحد الطبيعي ،حيث يشعر المصابون بهذه الحالة بفقدان السيطرة وأن العرق يحدث بشكل مستقل عن درجة الحرارة او الحالة المزاجية . يعاني الكثير من النساء والرجال من التعرق وبالأخص في منطقة الابط عند ارتفاع درجات الحرارة ، وبالرغم من هذا يجعله القلق الموقف أسوء مع الكثير من المعانين ، وكانت شكاوى بعض الاشخاص أنهم يصبحون عصبيون بسبب التعرق الزائد ثم يعرقون أكثر بسبب العصبية ، وهناك عوامل أخرى التي يكون لها دورا في بدأ التعرق مثل الاطعمة والاشربة منها النيكوتين والكافيين وبعض الروائح . وتوجد عملية جراحية التي تعمل على شطف الغدد العرقية وبالتالي يخف التعرق ،حيث تتم هذه العملية عن طريق فتحه صغيرة في الجلد نقل عن (١ سم) ويتم عبر هذه الفتحة إدخال أنبوب شفط الذي يعمل على شطف الغدد العرقية الواقعة تحت الجلد ، وأن الاعراض الجانبية لهذه الطريقة محدودة جدا (٣١) .

وبالإضافة إلى الحل الجراحي فهناك حل آخر لتقليل التعرق وهو حقن البوتكس : وهي أبر تحوي مادة البوتكس وتستخدم في علاج فرط التعرق في منطقة الابط ، حيث لا تمنع التعرق نهائيا وانما تقلل من نسبة افرازه حتى لا تسبب الاحراج للأشخاص الذين يعانون من هذه المشكلة ، وبالتالي تعمل حقن البوتكس على ارخاء العضلات في منطقة الابط ، وإضعاف الغدد العرقية في هذه المنطقة فيقل إفراز العرق . ويعد تأثير هذه الحقن تأثيرا مؤقتا والنتائج تدوم بين ستة أشهر وسنة ، لذلك يوصي بإعادة استخدام أبر بين فترة وأخرى من أجل المحافظة على نتائج دائمية (٣٢) .

ثانيا - عمليات التجميل التقويمية Cnirurgie plastic :

هي جراحة التجميل بالمعنى الدقيق فهذه الجراحة تهدف إلى تقويم وأصلاح العيوب البسيطة والتشوهات ،سواء كانت هذه العيوب خلقية تولد مع الأشخاص كالأعضاء الزائدة ، أو عيوب مكتسبة تلحق بالأشخاص عند تعرضهم لحادث معين والحروق او الحوادث .

وتعد هذه الجراحة كثيرة الانتشار في الوقت الحاضر ، وذلك أن الناس في هذا العصر ، لا يقبلون التعايش بعيوبهم ،،حيث تولدت عندهم الرغبة من أجل القضاء والتخلص من هذه العيوب ، وهذا من شأنه أن يفتح أمامهم أبواب العمل الذي أصبح يعتمد في كثير من الأحيان على جمالية الشكل ، مما يزيد من فرص الزواج ، أو يزيد من جاذبيتهم في نظر الطرف الآخر (٣٣) .

وترى الباحثة ان لانتشار الواسع لهذا النوع من العمليات هو بسبب ترويج وسائل الإعلام لها و تسليط الضوء على الاشخاص الذين يخضعون لهذه العمليات وبالأخص الفنانين وأصحاب السوشيال ميديا ، هذا بدوره يعمل على توليد الرغبة الكبيرة لدى الكثير من الأشخاص إلى اجراء هذه العملية ، اضافة إلى التقدم الحاصل في التقنيات الحديثة والاجهزة الطبية لهذه العمليات.

١ - العمليات التي تجري لإزالة التشوهات الناتجة عن الحروق :

يصاب جسم الإنسان بالحروق ويكون هذا نتيجة تعرضه للنار أو لبعض المواد الحارقة مثل المواد المستخدمة في الحروب ، وهذا يؤدي إلى تلف الانسجة بدرجات مختلفة حسب حجم الحروق وعمقها ، فهناك حروق من الدرجة الاولى التي تصاب بها طبقة الادمة ، وهذه أبسط أنواع الحروق ،أما الحروق من الدرجة الثانية التي قد تصاب بها طبقة الادمة مع جزء من طبقة ما تحت الجلد ، أما أشد وأخطر انواع الحروق هي الحروق من الدرجة الثالثة التي قد تصيب جميع طبقات الجلد (٣٤) .

ويتم معالجة هذه الحروق عند التعرض لها فوراً وذلك عن طريق استعمال أدوية ،وبعض المراهم وربط المنطقة المصابة بطبقة من ألتاش والضمادات الماصة . هذه هي مرحلة العلاج اي علاج هذه الحروق لتسكين الالتهابات الناتجة عنها ، والقضاء على مضاعفاتها ، وبعد ذلك تأتي مرحلة التجميل من أجل إصلاح التشوهات الناتجة عنه .

وعلى هذا الأساس فقد ينتج عن الحروق خاصة الحروق من الدرجة الثانية والثالثة تشوهات في المناطق المصابة ،مما تؤدي إلى انكماش الجلد والأحمرار وبتالي حدوث بعض الندوب الغليظة وبتالي تقلص بعض أجزاء الجسم المحروقة وتتأكل كالاذن والفم والانف ،مما يؤدي إلى عدم أداء الوظيفة بشكل اعتيادي ، بالإضافة الى حالة المصاب النفسية وبالأخص إذا كانت الحروق تمس الرقبة والوجه ، وهذا يكون من الضروري التدخل الطبي وإجراء بعض العمليات التجميلية من أجل تقويم واصلاح هذه التشوهات ، وإعادة الاجزاء المحروقة إلى حالتها الاعتيادية بقدر المستطاع (٣٥) .

ويتم هذا الإصلاح عن طريق ترقيع الجلد ،أي استئصال المناطق المحروقة من الجلد ويتم استبدالها بجلد سليم ، حيث يتم أخذ هذا الجلد من مناطق أخرى من الجسم كالفخذين والبطن ، أو يتم أخذه من جسم شخص آخر او حتى جثة حيث تبقى الخلايا حية حتى بعد مرور ثلاث أسابيع من الوفاة ، وهناك طريقة أخرى

في هذا المجال ، الذي يتم عن طريق زرع كبسولات الهيدورجل تحت الجلد السليم للشخص المصاب في المناطق المجاورة للمناطق المحروقة ، وبالتالي حدوث ما يسمى بانقسام الخلايا حيث تصبح نسبة الجلد السليم أكثر من الجلد المحروق ، ويتم نقل الجلد السليم إلى الجلد المحروق حيث يعود الجلد المحروق إلى وضعة الطبيعي ، أما التشوهات التي تنتج من الحروق من الدرجة الاولى فتتم معالجتها أو ازلتها عن طريق تقشير الجلد (٣٦) .

٢- إصلاح التشوهات الناتجة عن الحوادث والكوارث :

ويعني بها التشوهات التي تسببها حوادث المصانع وحوادث المرور وكذلك الحروب ، واعمال العنف والمشاجرات والتهتكات في بعض أجزاء الجسم ، كسر الانف ، تمزق الشفاه او الاصابع . حيث يتم تقويم وترميم هذه الاجزاء عن طريق رتق الاجزاء المقطوعة ورتق الجزء الذي تم فقدانه او تلفه . فأن ما تلف من هذه الحوادث يكون مجبرا معه بالإضافة الى العمليات الجراحية الضرورية لا بد من اجراء عملية تجميلية تقويمية من أجل اصلاح ما نتج عن ذلك (٣٧) .

٣- جراحة تجميل أشفة (الشفة الارنبية) :

ان الشفة هي أحد معالم الوجه الجمالية المهمة ، والتي تعطي للوجه قسماته الجذابة حيث تعد الإصابات شرم الشفة والتي تسمى في الاوساط الغربية بالشفة الارنبية Hare Lip من أكثر التشوهات الخلقية انتشارا عند الاطفال ، وهناك العديد من العوامل التي تعود وراء هذا التشوه قد يكون هاما وراثي او عوامل مرضية ، حيث يكون هذا التشوه أما في كامل أشفة او يكون في جزء منها ويتم ملاحظة هذا التشوه في الايام الأولى من الولادة ، ويرافق شق الشفة شق آخر في الحلق . ووجود هذا الشق يؤثر تأثيرا كبيرا على اخراج بعض الأصوات (ب.م. p) ولها تأثير كبير أيضا على عدم قدرة الطفل على الرضاعة والمص ، أما شق الحلق فهو يمنع دخول السوائل إلى الاذن الداخلية (٣٨) .

ويعد شرم الشفة هي من الصفات التي قد يتعرض الطفل إلى ملاحظة الاطفال الاخرين وتعليقات الجارحة وقد تؤدي إلى الطفل بالانعزال والانطواء عن المحيط الخارجي .

ويعد الطبيب مسلم الزهراوي هو أحد الأوائل الذين وصفوا علاج لشرم الشفة في القرن الخامس الهجري ، وكان يقوم بكبي جانبي الشفة عن طريق استعمال قضيب معدني مسخن ، ومن ثم يقرب الجانبين مباشرة ليلتئم الشق .

ويتم تعديل أو اصلاح بعض العيوب الخلقية في مراحل جراحية عديده التي تبدأ بالاشهر الاولى من العمر ومن بعدها تكون هناك عملية أخرى لتعديل النطق او لتحسين المظهر ، وعلاج الشفة الارنبية هو اجراء جراحي يراد به علاج التشوه الخلقي في الشفة ، وأن هذه الجراحة جائزه شرعا (٣٩) .

٤- الوحمات والتصبغات الجلدية :

يعاني العديد من الاطفال والكبار من وجود وحمات جلدية تظهر مبكرا منذ الولادة أو في مرحلة الطفولة وتستمر في النمو مع نمو الطفل ، وأحيانا تصل إلى احجام كبيرة تؤثر على شكله ومظهره .

الوحمة : هي منطقة من الجلد الملون تتميز عن باقي مناطق الجسم الأخرى .

تنقسم الوحمات إلى نوعين :

- ١- الوحمة المصطفية : تكون مع مستوى الجلد وذات لون رمادي مزرق او رمادي او بني او اسود وهي تنتج عن طريق التطور الغير الطبيعي للخلايا الطبيعية في الجلد .
- ٢- الوحمة الوعائية : تحدث بسبب الاوعية الدموية تحت سطح الجلد ويكون لونها بين الازرق والاحمر والوردي وذلك تبعا لعمق الاوعية الدموية (٤٠).

أما الأسباب وراء ظهور الوحمات :

لم ينجح الاطباء في تفسير لماذا تظهر الوحمات ، وأن الثقافات حول العالم كالثقافة العربية والثقافتين الإيطالية والإسبانية ان الزحمة تحدث نتيجة للرغبات غير المحققة للام الحامل أثناء مرحلة الحمل فمثلا اذا رغبت الأم بتناول الفراولة ولم تجده خلال حملها فقد يولد الطفل مع علامه على شكل فراولة ، وأن الباحثين لا يصدقون هذه المعتقدات وبنفس الوقت لم ينجحوا في الوصول إلى تفسير مضمون وقاطع لذلك نجد هناك بعض النظريات التي تعتقد بأن سبب ظهور ع الوحمات هي (٤١) .

- نتيجة البروتينات التي تنتجها المشيمة .

- خلل يحدث من خلال عملية اتساع وانقباض الشعيرات الدموية .

ومن أبرز طرق علاج أستئصال الوحمة بالليزر او الجراحة وهذا الأمر يتعلق بنوع الوحمات ، فإذا كانت الوحمات تؤثر بموقعها على تطور أعضاء الجسم ومهارته مما يتطلب إزالتها فعلا ، وفي الحالات الأخرى قد يكون من غير المنطقي إزالتها خصوصا أنها تتلاشى وحدها دون تدخل جراحي.

أما في بعض التصبغات الجلدية والبقع مثل النمش والكلف وكذلك البقع التي تحدث نتيجة تقدم العمر ، ويكون السبب في ظهورها هو زيادة تركيز الخلايا المنتجة للميلانين او زيادة افراز الميلانين بصورة غير طبيعية في جزء من الجلد وبسبب ظهور اجهزه الليزر المتطورة أصبح بالإمكان ازالة جميع هذه التصبغات .

٥- قطع الأعضاء الزائدة او الاصبع الزائد :

إذا خلق الله الانسان بعضو زائد فهذه الزيادة نقص وعيب في الخلق المعهودة التي خلق الله تبارك وتعالى الإنسان عليها ، قال تعالى ((لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)) حيث نص العديد من الفقهاء على ان هذه الزيادة هو عيب وشين في الخلق .

ونقصد بالأعضاء الزائدة (الاصابع) التي يولد بها الإنسان ويكون هذا الاصبع الزائد أما بجانب الإبهام أو الخنصر (٤٢) .

ويتم قطع او استئصال الاصبع الزائد جراحيا وأن صعوبة هذه الجراحة تختلف باختلاف مكانة ، فإذا كان الاصبع بجانب الخنصر تكون سهولة إجراء العملية له ، أما إذا كان الاصبع بجانب الوسطى فتكون الجراحة صعبة وتكون الجراحة أصعب بكثير في حال كان الاصبع بجانب الإبهام .

لذا يفضل الاطباء بعدم إجراء هذه الجراحة في السنوات الأولى من عمر الطفل ويفضلون إجراؤها بعمر كبير حتى لا يتأثر بمظهر يده (٤٣) .

وان الشخص الذي يكون لديه أصبع زائد يعاني كثيرا من السخرية واستهزاء الكثيرين لو ، ومن تلقية بأبي (ستة أصابع) ويسري هذا اللقب على ذريته ، فيجوز له رفع الاذنية عن نفسه وعن أهله ويعمل على أزالته بشرط أن لا يكون هناك خطرا في أزالته على حياته او إفساد للأعضاء (٤٤) .

٦ - ترقيع قرنية العين:

تتم هذه العملية عن طريق نقل جزء من قرنية العين السليمة (طبقة القرنية) إلى العين الأخرى المصابة من الشخص نفسه وتسمى (غرس القرنية الذاتية) التي تعد من أقدم عمليات نقل وزرع الأعضاء البشرية ، ويعود السبب وراء قدم هذه العملية إلى سهولة إجراؤها وتقبل جسم المريض لها دون أن تكون هناك صورة من صور الرفض لأن هذا العضو هو من ذات جسم المريض فأن الجسم يتقبله ولا يرفضه (٤٥) .

وهناك نوع آخر من الزرع هو من خارج جسم المريض آلية اي يكون الزرع من شخص إلى شخص آخر فتكون هذه العملية أكثر صعوبة وتعقيد من النقل الذاتي واول صعوبات هذه العملية هو رفض جسم المريض لهذا لأن يعتبر عضو غريب عن جسمه .

وانتشرت هذه العملية في القرن الحادي والعشرين الميلادي ، وتم إجراؤها على الإنسان بعد أن نجح إجراؤها على الحيوان في القرن العشرين .

وفي عام ١٩٠٦ أجريت هذه العملية بنشكيو سلوفاكيا من الطبيب (أدوارد دزيوم) من مدينة (مودافيان) الذي قام بنقل قرنية من شخص أستوصلت عينه بسبب وجود أجسام غريبه بداخلها ، وتم نقلها إلى رجل آخر أصيب بالعمى نتيجة حريق (٤٦) .

٧ - معالجة الدوالي الوريدية الشعيرات الدموية في الجسم :

تعد الدوالي من أكثر أمراض الاوعية الدموية انتشارا لدى الكثير من الناس ، وبالنسبة للبعض فمن الممكن أن تسبب الدوالي ألم حاد وعدم الشعور بالراحة ، ومن الممكن أن تؤدي في بعض الأحيان إلى تعقيدات ومشاكل أكثر خطورة فقد تشكل خطرا في بعض الحالات للإصابة بأمراض أخرى متعلقة بتدفق الدم في الجسم .

وتعد الدوالي من أشهر امراض الأوعية الدموية التي تجعل الأوردة متورمة ومتضخمة فمن الممكن أن تظهر الدوالي في جميع أوردة الجسم وتظهر في اجزاء متفرقة من الجسم ولكنها أكثر شيوعا في أوردة الساقين ، ويكون السبب وراء هذا هو كثرة المشي والوقوف لفترات زمنية طويلة مما يؤدي بالضغط على الاوردة في الساقين والحوض ، وقد تؤدي في بعض الأحيان إلى ألم ووجاع تتراوح شدتها من شخص إلى شخص آخر ، وقد تؤدي في أحيان أخرى إلى حدوث حالات نادرة مثل جلطة الدم والقرحة (٤٧) .

طرق العلاج :

توجد العديد من الطرق العلاجية التي قد يتبع أحداها طبيب الاوعية الدموية بـ ((دوكسبرت هيلث *)) ومن هذه الطرق العلاجية الفعالة في علاج دوالي الساقين هي :

١ - ممارسة الرياضة :

ممارسة التمارين الرياضية التي من الممكن أن تمنع تفاقم الدوالي وتقوم بتخفيف الالم ، وأن علاج الدوالي لا يستدعي الرقود بالمستشفى او قضاء فترة إنعاش طويلة وغير مريحة (٤٨) .

٢ - العلاج بالحقن :

وهو أسلوب علاجي حديث متطور غير جراحي ويسمى العلاج بالتصليب ويتم هذا عن طريق الحقن بالوريد التالف ببعض المواد المحرشة لها حيث تغلق وتتليف ومن ثم تختفي هذه الاوردة التي كانت ظاهر على سطح الجلد ، ويمكن علاج وحقن الاوردة المرئية التالفة بشكل مباشر عن طريق الكاشف الضوئي ، وعلاج وحقن الاوردة الغير مرئية عن طريق الدوبلر الملون ، وتعد هذه الطريقة هي الطريقة الأفضل والامثل للعلاج بشرط أن تستعمل بالطريقة المناسبة والصحيحة وتستعمل بشكله السائل أو الرغوي ولكل منهما حاجته وموانعه حسب تقييم الطبيب لحالة المريض الصحية (٤٩) .

٣ - علاج بالأشعة التداخلية :

حيث يعتبر علاج دوالي الساقين بالأشعة التداخلية من أفضل طرق العلاج في وقتنا الحالي حيث يتم علاج الدوالي عن طريق أذخال قسطرة رفيعة داخل الوريد المصاب الذي توجد به ترسبات وتجمعات دموية وتوجيه من الموجات الصوتية ، كما يتم استخدام أيضا جهاز دقيق يبعث من خلاله موجات تردد حراري مما يؤدي إلى كي الوريد المصاب وإغلاقه تماما وعلاج الدوالي ويتم هذا الاجراء تحت تأثير المخدر الموضعي وتستغرق هذه القسطرة حوالي ساعتين وتتم المعالجة من خلال فتحه صغيره جدا (٢مم) ولا تترك أثر أو علامات جراحية (٥٠) .

٤ - العلاج بالليزر :

حيث يتضمن هذا النوع من العلاج إلى تحسين وعلاج دوالي الساقين والأوعية الدموية ما يؤدي إلى ضمورها ، وهو يعتبر العلاج الانسب لعلاج الدوالي كبيرة الحجم ويتم عن طريق تمرير ألياف الليزر من خلال أنبوب القسطرة بالوريد كما يعمل العلاج بالليزر على تغيير من لون الشعيرات الدموية بطريقة مباشرة إلى اللون الأحمر الداكن او الرمادي ويقوم بتحكييم وتصغير حجم الشعيرات الدموية وبعد عدة أسابيع قد تختفي تدريجيا (٥١) .

٥ - قطع الوريد بجراحة غير ملزمة للفرش :

يعمل الطبيب على ازالة الدوالي الصغيرة عن طريق وخز الجلد وخزا بسيطا وبشكل متكرر ولا يخدر إلا اجزاء القدم التي تؤخذ في هذا الاجراء الذي لا يتطلب المبيت في المستشفى بحيث تكون الندوي طفيفة بصفة عامة (٥٢) .

ثالثا : عمليات التجميل عن طريق الحقن وتنظيف البشرة :

١ - عمليات التجميل عن طريق الحقن :

تختلف أنواع عمليات التجميل بالحقن ، فأما يكون الحقن عن طريق البوتوكس او الفيلار او حقن البلازما * وغيرها .

ولكل نوع من هذه الأنواع وظائف مختلفة أذ غالبا ما تستخدم حقن (البوتوكس*) للإرخاء لعضلات الوجه التي تسبب تجاعيد فيما حول العينين ومنطقة الجبهة ، أما حقن الفيلر * (٥٣) فهو يؤدي إلى تعبئة الوجه وهناك أنواع من حقن الفيلر :

أ - الحقن المؤقت :

يدوم هذا النوع من الحقن ما بين ستة أشهر وعام ، وأن هذا النوع من الحقن له أنواع ومواد كثيرة ومن بينها مادة (حمض الهيالوريك *) .

ب - الحقن الدائم :

الذي يتم فيه استخدام (الدهون الذاتية *) ، وتتم عن طريق إزالة الشحوم من منطقة الجسم وتصفيته جيدا وحقنها في المكان المطلوب .

أما حقن البلازما

تعتمد البلازما على الصفائح الدموية ويتم حقنها أما في الوجه من أجل تحفيز الانسجة التالفة وانتاج خلايا جديدة وكذلك تعمل على انتاج ماده الكولاجين مما تساعد البشرة بالعودة لحالتها الأولى.

٢- التجميل عن طريق تنظيف البشرة :

أ - عمليات تقشير الوجه :

تعتبر هذه العملية من العمليات التي تستعمل قديما وحديثا ، فكانت هذه العملية قديما يلجأون إليها حيث يقومون بتقشير الوجه بالغمرة* فيطلي الوجه ويدلك بهذه الغمرة من أجل إزالة الشوائب مثل الكلف ، النمش فيكون الوجه صافي اللون فهذه الطريقة تتم عملية تقشير الوجه وإزالة الطبقة العليا منه ، ويظهر لون البشرة صافيا وقد يتم التوصل إلى هذا المقصود باستعمال أدوية خاصة غير الغمرة .

أما عن عمليات التقشير الحديثة فتتم بالطرق ووسائل ومواد متعددة وما يعني في هذا المجال هو التقشير الذي يتم عن طريق اجراء العمليات الجراحية التي تتم عن طريق شد الوجه ، ويقصد به شد الطبقة الخارجية للوجه وقص الجلد الزائد من أطرافه ، وهناك عملية جراحية خاصة بقشر الوجه التي تتم عن طريق قشر الطبقة العليا من الوجه وإزالتها منه (٥٤) .

ب - عملية تبيض الجسد وتلوينه :

يتبين أن هذه العملية يجريها صاحب الجلد الملون حسب رغبته من غير علة ، فصاحب هذه البشرة يرغب بأن تكون لون بشرته فاتح ، وهذا النوع من العمليات حديثة قام بها جراح التجميل لبعض المغنيين والممثلين مثل (مايكل جاكسون) الذي يعتبر من الاشخاص ذات البشرة السوداء ، وتعد هذه العملية مجهولة الكيفية لدى الكثير من الاطباء ، كما نص الدكتور احمد عادل نور الدين بقوله (تفصيل هذه العملية لم تكتب في اي مقال علمي حتى هذه اللحظة وازافة (ربما عمل له بشيء كالهندسة الوراثية) .

وتعد هذه العملية هي عملية تجريبية تحت التقييم ، لأنها تعتبر شيء جديد وغير معروف العواقب قال الدكتور (يمكن أن تحكم عليه بعد سنتين أو ثلاثة أو أكثر ماذا فعل هذا بنفسه أو فعل له الاطباء) إلا أن بعض أو كثير من النتائج تكون عكسية (٥٥) .

ج- عملية تصقيل الجلد:

تتم اجرائها من أجل إعادة طبقة الجلد المتغير لونها بسبب كبر السن ، وما شابة ذلك كالجلد المتشمس إلى شكل جديد يبدو أنه قريب من لون بشرة الصبي Baby Skin فيكون أكثر رونقا وجمالا ونعومة .

أما نتائج هذه العملية فهي تختلف من شخص إلى آخر ، فالأشخاص ذوي البشرة البيضاء تكون نتيجة جميلة جدا لأنها ناعمة وتكون الافرازات الدهنية لديهم قليلة ، أما نتائجها على الأشخاص ذوي البشرة السمراء فتكون النتيجة ليس كالنتيجة الأولى لأن هذه البشرة كثيرة الافرازات الدهنية وتبدو البشرة نقية (٥٦) .

د - سنفرة البشرة :

هي عملية تعمل على إعادة نقاء البشرة ورونتها من جديد ، فتتعرض البشرة كل يوم إلى توتر شديد بسبب ظروف الحياة اليومية والضغط ، كما وقد تتعرض البشرة للآتربة واشعة الشمس الحارقة والآتربة ، وكل هذا يؤثر سلبا على البشرة بسبب تراكم الآتربة والافرازات الدهنية .

وهذا النوع من العملية تعمل على ازالة طبقات الجلد السطحية التي تعمل على ازالة حب الشباب والجروح والنمش وازالة التجاعيد حول العينين والفم ، فأما عن عملية سنفرة البشرة الميكانيكية فهي تستغرق حوال ساعة أو ساعتين وهذا يحدده مساحة المعالجة ، فبعد تنظيف البشرة يتم تخديرها ومن بعد ذلك يقوم الطبيب بإزالة الطبقة السطحية من الجلد عن طريق استخدام الميكروموتور ، الذي يثبت بعجلة يتم تحريكها عكس اتجاه دوران عجلة السنفرة ، وبعدها يقوم الطبيب بشد الجلد ليسهل تقشير البشرة وذلك لتجنب حدوث تدرجات على طبقة الجلد الجديدة ، وبعدها تدهن البشرة بمضادات حيوية لمنع حدوث التهاب بالجرح اذا الاعراض الجانبية فهو حدوث تصبغات على الجلد (٥٧) .

الفرق بين التقشير والتصقيل والسنفرة :

ان التقشير والتصقيل والسنفرة كلها أشياء متشابهة في الكثير من الوجوه ، فالاطباء يرون أن هذه العمليات كلها تستعمل من أجل تحسين شكل البشرة ومنظرها ، وأن عملية السنفرة لا تحتاج إلى جراحة ، أما صقل الجلد تتم عن طريق الليزر دون استخدام شارب وبطل جراحي ويقوم بنزع الطبقة الخارجية بلطف وتنعيم التجاعيد والخطوط حول العين والفم وكذلك تعمل على تقليل الندبات الدهنية وترقيق تجاعيد العميقة .

وان استعمال المواد الكيماوية لتقشير والليزر لا تدخل في دائرة الجراحة الطبية ، وإنما من ضمن الاليات التي تعمل على تحسين مظهر البشرة وإعادة شبابته ونضارته (٥٨) .

رابعا - العمليات التجميلية المتعلقة بالجنس :

والتي يراد بها : العملية التي يتم بها تحويل الذكر إلى أنثى وبالعكس .

ففي الحالة الأولى :

يتم تحويل الذكر إلى أنثى عن طريق أستئصال العضو وخصيتة ، وبعدها يقوم الطبيب ببناء مهبل وتكبير الثدي.

أما الحالة الثانية :

هو تحويل الأنثى إلى ذكر ، تتم عن طريق أستئصال الثدي وإلغاء القناة التناسلية الأنثوية ومن بعدها يتم بناء عضو الرجل الذكر .

وفي الحالتين يخضع الشخص الذي أجرى العملية إلى علاج نفسي وهرموني معين (٥٩) .

هذا النوع من العملية يتبع أحد النوعين السابقين ، فهو يهدف إلى تحسين وظيفة الأعضاء الجنسية ، ومن ناحية أخرى يعد تقويماً ألا أنه بالنظر للعناية بالمظهر (٦٠) .

وهذا النوع من العملية محرماً شرعاً ، وهذه العملية انتشرت في السنوات الأخيرة في الكثير من البلدان الغربية وكان من بين الدوافع لإجراء هذه العملية هو ان الشخص يشعر بالكراهية في الجنس الذي ولد به نتيجة العديد من العوامل المختلفة ، وقد يرجع أغلبها إلى فترات مبكرة من حياة الإنسان وتربيته ، وتكون التربية غير سليمة ويكون تحديد الجنس من ناحية المظهر فقط او كما هو الحال في الخنثى * (٦١)

المصادر:

- ١-أبراهيم أنيس ، عبد الحليم منتصر عطية الصوالحي ، محمد خلف الله أحمد ، المعجم الوسيط ، ط٤ ، الناشر مجمع اللغة العربية ، الاسكندرية،مكتبةالشروق الدولية ، ٢٠٠٤ .
- ٢-أحمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقياس اللغة ، ج٦ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٩ .
- ٣-أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسن ، معجم مقياس اللغة ، ج٤ ، الاسكندرية ، دار الفكر ، ب.د سنة الطبع
- ٤-أحمد كنعان ، الموسوعة الطبية ، الفقهية ، ط١ ، دار النقاش ، ٢٠٠٠ .
- ٥-أبن منظور لسان العرب ، والفيروز أبادي ، القاموس المحيط مادة (رجل)
- ٦-أبن منظور الافريقي المصري ، معجم لسان العرب ، م٣ ، ط١ ، دار صادر ، بيروت ، ١ - صبحي محمد امين ، طبيلة التزام الجراح التجميلي على ضوء التشريع والقضاء الجزائري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه جيلالي لياس ، كلية العلوم السياسية ، الجزائر ، ١٩مارس ، ١٦٦٢، ص٥
- ٧-،شذى عبد الله فلاح ربابعة ، المسؤولية المدنية الناشئة عن الجراحة التجميلية دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ال البيت ، كلية القانون ، الاردن ، ٢٠١٢ ، ص٩ .
- ١ - الغضروف : هو نوع من الانسجه الضامه الصلبة والسميكة والمرنه الذي يتواجد في الكثير من مناطق الجسم ، الشعب الهوائية والأذن والأنف. Www.Webter.Com .
- مروان خلف مصطفى ، الأحكام الفقهية المتعلقة بالأسنان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، كلية الشريعة الدراسات الاسلامية ، ٢٠٠٤ ، ص٧٢ .
- . Basmatalhayat.Com
- . Basmatalhayat.Com
- ١ - محمد لواح الرقااص ، الأحكام الفقهية لتجميل العين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه شقراء ، كلية العلوم والدراسات الانسانية ، السعودية ، ٢٠١٨ ، ص٣٧١ .
- ١ - عملية قَص الجفون (تجميل الجفون)quartzclihique.Com .
- ١ - سيف الحموري Webteb.Com .
- هاجر احمد محمود مجلة tajmeli ٢٠٢١ .
- ١ - هاجر احمد محمود ، المصدر نفسه .
- ١ - أروى بنت نبيل أمير ، زراعه الشعر عرض طبي وفقهي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه أم القرى بمكة المكرمة ، ٢٠١٧ ، ص٤١٦ .

- ١ - ساجدة طه محمود السعداوي ، العمليات التجميلية بين الحل والحرمة ، بحث منشور ، كلية التربية للبنات ، قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية ، ٢٠٠٩ ، ص ١٧ .
- ١ - محمد رفعت ، العمليات الجراحية وجراحة التجميل ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣٦-١٣٧ .
- ٧٩ .
- ١ - مقال منى عبد الله في مجلة tajmeel .
- ١ - مها بدر ٢٠١٨ ، الوحه دليلك الشامل لتعرف على انواعها وطرق علاجها .
- ١ - محمود علي السرطاوي ، قضايا طبية معاصرة في ميزان الشريعة ، ط ١ ، دار الفكر ، الاردن ، ٢٠٠٧ ، ص ١٩ .
- ١ - محمد المختار السلمي ، الجراحة التجميلية واحكامها ، بحث مقدم لمجمع الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي في دورته الثامنة عشر
- ١ - عمار سليم هاشم ، الجرائم الناشئة عن عملية نقل وزرع الاعضاء البشرية (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية القانون ، ٢٠١٨ ، ص ٣١ .
- ١ - اهم طرق علاج دوالي الساقين بدون مضاعفات <http://www.discovery.Com>
- *
١ - الدوالي ، الاسباب والاعراض والعلاج <http://www.Webster.Com>
- بشرة . الجسم
- ١ - نجلاء بنت صالح بن حميد ، النوازل في عمليات تجميل الوجه ، مجله علوم الشريعة والدراسات الاسلامية ، ص ١١
- ١ - مجله جذابه .tarzana .Com ٢٠١٧
- ١ - ابو بكر ، مصدر سبق ذكره ، ص ٧٤
- ١ - محمد بن محمد المختار ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٩٩
- ١ - صفية عبدالله جامع ، النوازل الطبية في ضوء المقاصد الكلية (الجراحه التجميلية نموذجا) ، جامعه افريقيا العالمية ، كلية الشريعة والقانون ، ٢٠١٨ ، ص ١٩٠
- رزقي منشور ، أحكام الخنثى في العبادات والاحوال الشخصية دراسة فقهية مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، كلية الشريعة ، الاردن ، ٢٠١٢ ، ص ٥ .

المصادر

- ١-أبراهيم أنيس ، عبد الحليم منتصر عطية الصوالحي ، محمد خلف الله أحمد ، المعجم الوسيط ، ط٤ ، الناشر مجمع اللغة العربية ، الاسكندرية، مكتبة الشروق الدولية ، ٢٠٠٤ .
- ٢-أحمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقياس اللغة ، ج٦ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٩ .
- ٣-أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسن ، معجم مقياس اللغة ، ج٤ ، الاسكندرية ، دار الفكر ، ب.د سنة الطبع
- ٤-أحمد كنعان ، الموسوعة الطبية ، الفقهية ، ط١ ، دار النقاش ، ٢٠٠٠ .
- ٥-أبن منظور لسان العرب ، والفيروز أبادي ، القاموس المحيط مادة (رجل)
- ٦-أبن منظور الافريقي المصري ، معجم لسان العرب ، م٣ ، ط١ ، دار صادر ، بيروت ، ٢٠٠

الكتب:

- ١-أبراهيم زكي الساعي العمروسي ، طب الاسنان مباحث تشريعية جراحية وعلاجية ، دار بيروت ، ١٩٩٠ .
- ٢-أحسان محمد الحسن ، الأسس العلمية لمناهج البحث العلمي ، ط٣ ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٩٤ .
- ٣-أحمد شرف الدين ، الاحكام الشرعية للاعمال الطبية ، ط٢ ، دار المعرفة ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
- ٤-أحمد شوكت الشطي ، تاريخ الطب وأدبه وعلومه والآثار المترتبة عليها، مطبعة صريبن ، ط٢ ، مكتبة الصحابة ، جدة ، ١٩٩٤
- ٥-أحمد عادل نور الدين ، جراحة التجميل ، ط٢ ، دار النهضة العربية ، مصر ، ٢٠٠٦ .
- ٦-أحمد محمود سعد ، المسؤولية الطبية لجراحة التجميل ، دراسة مقارنة ، ج٣ ، ط٣ ، لبنان ، ١٩٨٣ .
- ٧-أحمد محمود سعيد ، مسؤولية المستشفى الخاص عن طريق أخطاء الطبيب ومساعديه ، شركة الطوبجي .
- ٨-أحمد محمود طه ، جراحة التجميل بين الضرورة والتزين دراسة تأصيلية تطبيقية من منظور الفقه الاسلامي والطب المعاصر ، دار الوفاء ، ٢٠١٨ .
- ٩-أزدهار بنت محمود المدني ، أحكام تجميل النساء في الشريعة الاسلامية ، دار الفضيلة ، الرياض ، ١٤٢٢ .
- ١٠-أسامة صباغ ، العمليات التجميلية وحكمها في الشريعة الاسلامية ، ط١ ، دار أبن حزم ، بيروت ، ١٩٩٩
- ١١-،أسعد عبد العزيز الجميلي ، الاتجاهات القانونية الحديثة في الجراحة التجميلية ، ط١ ، منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت ، ٢٠١٤ .
- ١٢-أسعد عبيد الجميلي ، الخطأ في المسؤولية الطبية ، دراسة مقارنة ، ط٢ ، دار النقاش ، الاردن ، ٢٠١١ .

١٣- أيمن سلمان مزاهرة ، مبادئ علم التجميل ، دار المستقبل ، عمان ، ٢٠٠٢ .

الابحاث المنشورة:

١- أم كلثوم صبيح محمد ، عمليات التجميل في الفقه الاسلامي والقانون ، بحث منشور في مجلة الحقوق ، مجلد

٢ ، العدد ٦، ٧ ، ٢٠٠٩ .

٢- راغب السرجاني ، قصة العلوم الطبية في الحضارة الاسلامية ، بحث منشور ، مؤسسة أقرأ ، ط١ .

٣- رياض الخاني ، المبادئ الاخلاقية التي يجب أن يتحلى بها الطبيب في ممارسته لمهنته الطبية ، بحث

منشور في مجلة الشريعة والقانون ، العدد الثاني ، ١٩٨٨ .

٤- ساجدة طه محمود السعداوي ، العمليات التجميلية بين الحل والحرمة ، بحث منشور ، كلية التربية للبنات ،

قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية ، ٢٠٠٩ .

٥- سمير اورفلي ، مدى مسؤولية الطبيب المدنية في الجراحة التجميلية ، بحث منشور ، مجلة رابطة القضاة

بالدراسات القانونية والقضاء ، العدد ٨ ، ١٩٨٤ .

٦- محمد مختار السلمي ، الجراحة التجميلية وأحكامها ، بحث مقدم لمجمع الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر

الاسلامي في دورته الثامنة عشر .

٧- مصطفى القضاة ، حكم الاستفادة من أعضاء الانسان الحي واجزائه ، بحث منشور في مجلة أبحاث اليرموك

، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ١، العدد ٢ ، الاردن ، ١٩٩٩ .

الهوامش:

١ - صبحي محمد امين ، طبيعة التزام الجراح التجميلي على ضوء التشريع والقضاء الجزائري ، رسالة ماجستير

غير منشورة ، جامعه جيلالي لياس ، كلية العلوم السياسية ، الجزائر ، ١٩ مارس ، ١٦٦٢ ، ص ٥ .

٢٢ - شذى عبد الله فلاح ربابعة ، المسؤولية المدنية الناشئة عن الجراحة التجميلية دراسة مقارنة ، رسالة

ماجستير غير منشورة ، جامعة ال البيت ، كلية القانون ، الاردن ، ٢٠١٢ ، ص ٩ .

٣ - رقيه نجادي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٧ .

٤ - المصدر نفسه ، ص ٣٧ .

٥ - المصدر نفسه ، ص ٣٨ .

٦ - صالح بن محمد الفوزان ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٧٠ .

٧ - المصدر نفسه ، ص ٢٧١ .

٨ - رقيه نجادي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٤٤ .

٩ - الغضروف : هو نوع من الانسجة الضامة الصلبة والسميكة والمرنة الذي يتواجد في الكثير من مناطق

الجسم ، الشعب الهوائية والأذن والأنف . www.Webter.Com .

- ١٠ - صالح بن محمد الفوزان ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٠٦ .
- ١١ - بوسماحه أمينة ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٠ .
- ١٢ - صالح بن محمد الفوزان ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٠٧ .
- ١٣ - مروان خلف مصطفى ، الأحكام الفقهية المتعلقة بالأسنان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، كلية الشريعة الدراسات الإسلامية ، ٢٠٠٤ ، ص ٧٢ .
- ١٤ - مروان خلف مصطفى ، مصدر سبق ذكره ، ص ٨١ .
- ١٥ - حسان شمسي باشا ، مصدر سبق ذكره ، ص ٩٤ .
- ١٦ - المصدر نفسه ، ص ٩٤ .
- ١٧ - Basmatalhayat.Com .
- ١٨ - Basmatalhayat.Com .
- ١٩ - محمد لواح الرقااص ، الأحكام الفقهية لتجميل العين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه شقراء ، كلية العلوم والدراسات الانسانية ، السعودية ، ٢٠١٨ ، ص ٣٧١ .
- ٢٠ - عملية قص الجفون (تجميل الجفون) quartzclitique.Com .
- ٢١ - سيف الحموري Webteb.Com .
- ٢٢ - هاجر احمد محمود مجلة tajmeli ٢٠٢١ .
- ٢٣ - هاجر احمد محمود ، المصدر نفسه .
- ٢٤ - أروى بنت نبيل أمير ، زراعه الشعر عرض طبي وفقهي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه أم القرى بمكة المكرمة ، ٢٠١٧ ، ص ٤١٦ .
- ٢٥ - المصدر نفسه ، ص ٤١٨ .
- ٢٦ - المصدر نفسه ، ص ٤٢٠ .
- ٢٧ - صالح بن محمد الفوزان ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٦٧-١٧٧ .
- ٢٨ - المصدر نفسه ، ص ١٧٨ .
- ٢٩ - ساجدة طه محمود السعداوي ، العمليات التجميلية بين الحل والحرمة ، بحث منشور ، كلية التربية للبنات ، قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية ، ٢٠٠٩ ، ص ١٧ .
- ٣٠ - محمد رفعت ، العمليات الجراحية وجراحة التجميل ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣٦-١٣٧ .
- ٣١ - حسان شمسي باشا ، مصدر سبق ذكره ، ص ٧٩ .
- ٣٢ - مقال منى عبد الله في مجلة tajmeel .
- ٣٣ - رجب كريم عبد الله ، مصدر سبق ذكره ، ص ٦٤ .
- ٣٤ - مصدر نفسه ، ص ٦٥ .
- ٣٥ - بوسماحه أمينة ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٨ .
- ٣٦ - المصدر نفسه ، ص ٣٩ .
- ٣٧ - المصدر نفسه ، ص ٣٩ .
- ٣٨ - حسان شمسي باشا ، مصدر سبق ذكره ، ص ٥٢ .
- ٣٩ - المصدر نفسه ، ص ٥٣ .
- ٤٠ - مها بدر ٢٠١٨ ، الوحمة دليلك الشامل لتعرف على انواعها وطرق علاجها .
- ٤١ - مها بدر ٢٠١٨ ، مصدر سبق ذكره .
- ٤٢ - محمود علي السرطاوي ، قضايا طبية معاصرة في ميزان الشريعة ، ط ١ ، دار الفكر ، الاردن ، ٢٠٠٧ ، ص ١٩ .
- ٤٣ - المصدر نفسه ، ص ٢٠ .
- ٤٤ - محمد المختار السلامي ، الجراحة التجميلية واحكامها ، بحث مقدم لمجمع الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي في دورته الثامنة عشر

- ٤٥ - عمار سليم هاشم ، الجرائم الناشئة عن عملية نقل وزرع الاعضاء البشرية (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية القانون ، ٢٠١٨ ، ص ٣١ .
- ٤٦ - ابو بكر الهواني ، مصدر سبق ذكره ، ص ٧٧
- ٤٧ - اهم ٥ طرق علاج دوالي الساقين بدون مضاعفات <http://www.discovery.Com>
- * دوكسرتهيلث : هي المنصة الاولى في الشرق الاوسط التي تتيح لك فرصه عرض حالتك الطبية على أفضل الاطباء الخبراء العالميين في بريطانيا وامريكا واوربا بدون مشقة السفر والتكاليف
- ٤٨ - الدوالي ، الاسباب والاعراض والعلاج <http://www.Webster.Com>
- ٤٩ - دوالي الساقين ، علاج الدوالي <http://lotion.Com>
- ٥٠ - نجاح علاج الدوالي بالاشعة التداخلية <https://www.nowadays.Com>
- ٥١ - علاج دوالي الساقين بالليزر الدكتور محمد الغريب <http://WWWelagation.com>
- ٥٢ - دوالي الاورده ، التشخيص والعلاج <https://www.mayo.Clic.org>
- * البلازما : هي عبارة عن دم يتم سحبه من الشخص نفسه ويتم فصل مكوناته للحصول على تركيز عالي من الصفائح الدموية (عوامل التخثر بالدم) والتي لها إمكانية عالية لتحسين وعلاج الانسجه وتسريع شفاء الانسجه كالععضلات والاورتار والاربطه مما تعمل على تحفيز نمو خلايا جديدة في مكان الحقن .
- * البوتكس: هو عبارة عن مادة سامه لخلايا الاعصاب والتي يتم أستخراجها من بكتيريا تدعي المطثية الوشيقية ، وحقن البوتكس يكون للانسجة التي تقعد تحت الجلد ويؤدي الى وقف تأثير الاشارات الكهربائية التي ينقلها العصب لالياف العضلات وبالتالي فإن العضلة لا تتقلص مما يعمل على أسترخاء مؤقت لعضلات الوجه المسببة للتجاعيد
- * الفيلر: يطلق عليه اسم الحشرات الجلدية وهي مواد ناعمة شبيهة بالهلام ومضمونه من مجموعه متنوعه من المواد الامنه والمختلفه بعضها طبيعي وبعضها صناعي كما ويعتبر الفيلر علاج تجميلي يستخدم للتخفيف من التجاعيد والخطوط الموجوده في البشرة .
- ٥٣ - نجلاء بنت صالح بن حميد ، النوازل في عمليات تجميل الوجه ، مجله علوم الشريعة والدراسات الاسلاميه ، ص ١١
- * حمض الهيكلوريك : عبارة عن مادة موجوده في الجسم تنتجها الخلايا بشكل طبيعي وتقوم بتوزيعها على باقي أنسجة الجسم فان الشخص الطبيعي لديه نسبة من حمض الهيكلوريك حوالي ١٦ غم ، ويتم توزيع حمض الهيكلوريك في الاساس على طبقات الجلد وعلى مادة الكولاجين الذي يعتبر المكون الرئيسي لها ، وهو موجود بين المفاصل والعظام وهذا الحمض يكون على شكل ماده لزجه بين المفاصل .
- * حقن الدهون الذاتية : هي عملية نقل الدهون من جزء من الجسم الى جزء اخر ، وتهدف هذه العملية الى نقل الدهون من مكان غير مرغوب في وجود الدهون الى مكان اخر لقصد التجميل
- * الغمرة : هي طلاء يتخذ من الورق او غيره ، ويستعمل على الوجه ليصفوا لونه
- ٥٤ - ابو بكر الهواني ، مصدر سبق ذكره ، ص ٧٠ .
- ومن الطرق والمواد لتقشير البشرة :
- التقشير الكيميائي السطحي : يتم بتطبيق ماده خاصه تتكون من الاحماض على البشرة .
 - التقشير الكيميائي المتوسط الذي يتم عن طريق استخدام كلورو الخليط .
 - التقشير الكيميائي العميق الذي يتم عن طريق استخدام حمض الكاربونيك
- وهناك نوع اخر من التقشير الذي يتم عن طريق أشعة الليزر وهو على نوعين :
- تقشير البشرة بالليزر الكربوني : لإزالة الطبقة الخارجية من البشرة لازالة الندب التجاعيد
 - تقشير البشرة بالليزر الاربيوم : لتقشير البشرة بشكل سطحي وهذا النوع يناسب اصحاب البشرة الداكنة .
- المصدر نفسه ، ص ٧١ .
- ٥٥ - ابو بكر ، مصدر سبق ذكره ، ص ٧٣
- ٥٦ - مجله جذابه tarzana.Com ٢٠١٧
- ٥٧ - ابو بكر ، مصدر سبق ذكره ، ص ٧٤

- ٥٨ - محمد بن محمد المختار ،مصدر سبق ذكره ،ص١٩٩
- ٥٩ - صفية عبدالله جامع ،النوازل الطبية في ضوء المقاصد الكلية (الجراحه التجميلية نموذجا) ، جامعه افريقيا العالمية ، كلية الشريعة والقانون ، ٢٠١٨ ، ص١٩٠
- ٦٠ - محمد بن محمد المختار ،مصدر سبق ذكره ،ص١٩٩
- * مفهوم الخنثى لغة و اصطلاحا :
- الخنثى لغة: بضم الخاء، على وزن فعل مأخوذ من الخنث ، الذي لا يخلص لذكر ولا أنثى (والخنثى اصطلاحا : لا يختلف تعريف الخنثى في اصطلاح الفقهاء عن المعنى اللغوي فهو من له ذكر الرجال وفرج النساء، وهذا هو الأشهر فيه وقيل: "أنه يوجد منه نوع آخر وهو الذي ليس له واحد منهما وإنما له ثقب بين فخذيه يبول منه لا يشبه واحدا من الفرجين . ينظر : رزقي منشور ، أحكام الخنثى في العبادات والاحوال الشخصية دراسة فقهية مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، كلية الشريعة ، الاردن ، ٢٠١٢ ، ص٥ .
- ٦١ - صفية عبد الله جامع ،مصدر سبق ذكره ،ص١٧٥ .

Male Cosmetic Surgeries : A field study in the city of Baghdad
Duaa Majed Idaan Hamza
Hamza Jawad Khudeir
University of Baghdad\College of Arts

Abstract:

The current thesis is a field study of plastic surgeries for men. The need for this study has emerged as a result of the increase in the number of plastic surgeries performed by men. This is attributed to the increased promotion of such type of operations and advertisements in mass and social media. The study examines the types and factors leading to such kinds of operations besides diagnosing the positive and negative side effects. The study aims at;

1. Identifying the types of plastic surgeries that men have undergone.
2. Explicating the concept of plastic surgery, its types, causes and effects.
3. Identifying the relationship between personal traits (age, marital status, occupation, educational level, monthly income) and the demand for plastic surgery.

The current study is a descriptive analytical study. The researcher has used the social survey methodology based on the interview, questionnaire and simple observation. The study has been conducted on a sample of 100 men who had plastic surgeries from Karhk and Rusafah. The study has come up with the following findings;

1. Men with an unbeautiful figure or those with a deformity seek to perform plastic surgeries, as their percentage is 82% of the sample.
2. The openness to Western culture has resulted into the spread of plastic surgeries, which amounts to 81% of the sample.
3. The results of such plastic surgeries are satisfactory and men are satisfied with their new look amounting to 88% of the sample.
4. The study has confirmed that outward appearance and shape are not considered the only prerequisites, and not identified in the conditions for new job offers amounting to 77% of the sample.
5. The study has confirmed that people who are keen on following cosmetic media programs amount to 77% of the sample.

Finally, the study has suggested a number of recommendations and proposals.